

الدورة العلمية الثالثة يوم 1 جزء 2

اطلب العلم اخيطا ودرس بهدوء به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. اطلب العلم به ترقى به تحيا عالما حرا فخور يطلب العلم ببذل سليما من عاش في العلم دمورا ودهور. يطلب العلم ببذل حتى ضمته - [00:00:03](#)

يخرج العلم بفعل مثل ريحان والسلام على رسول الله سيدنا محمد وعلى اله وصحبه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذه الدورة والذي تخصص في اصول النحو اه يتفضل بتقديمها الدكتور الشيخ - [00:00:43](#)

امين قال لي علما ان الشيخ امين قادرين ممن الكثير من الحضور معنا يدرسون معهم مباحث في النحو من خلال نحو ان نجمع بين مباحث القواعد في اصول النحو في هذه الدورة نسأل الله عز وجل ان يدفعنا بها جميعا - [00:01:23](#)

كلمة مباشرة. فليتفضل مشكورا وبارك الله فيك. بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين. ولا حول ولا قوة الا بالله. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور نفوسنا ومن سيئات - [00:02:03](#)

اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل. وخير الهدى - [00:02:23](#)

محمد صلى الله عليه واله وسلم. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة كل ضلالة في النار. ايها الاخوة الافاضل السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته. اسعد ايها السعادة بلقائكم في هذه الدورة العلمية المقامة لهذا المسجد المبارك وهي دورة من دورات الاصول - [00:02:43](#)

من دورات الاصول العلمية التي يعنى بها اصحاب الفنون والصناعات المختلفة. وقد اه ابو اسحاق رحمه الله تعالى من اجل ان تكون آآ هذه الحلقة من بين حلقات الدورة عن اصول النحو - [00:03:13](#)

وهذا الفن اه فن مظلوم. غاب له اهله قبل غيره. ولذلك كثرت خلاف المتأخرين لما تشعبت بهم الاصول ولم تضطرب لهم ولم تنضبط. فكان لابد من اعادة النظر في هذا الفن موسم الاصول نحو نظرا كليا يسمح بتصوير العلم بينائه ثم - [00:03:33](#)

ومعرفة هذه الاصول اصلا. حتى تكون معرفة الانسان باحكام النحو. معرفة مؤصلة مؤسسة يحسن الحاج عنها اذا سئل. ويحسن ان يخرج فروعها الى طلب بها وكثير من الخلاف الواقع في تفسير كتاب الله عز وجل. وشرح سنة النبي صلى الله - [00:04:03](#)

عليه وسلم واستنباط الاحكام الفقهية منها. مرده الى الخلاف في العربية. وخلاف جاء اخوه في العربية مررته الى خلافهم في الاصول التي يرتكبون بها. فمعرفة النظر في كتاب الله سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم باصول النحو مهمة لشق العربية من عمله كاهمية - [00:04:33](#)

وانتم تعلمون ايها الاخوة الافاضل ان الامام الكبير المؤرخ ولي الدين ابا زيد رحمه الله تعالى لما تعرض للحديث عن اصول الفقه في مقدمته الشهيرة ذكر ان السبب الذي اوجب - [00:05:03](#)

التأخر في وضع كتابة في اصول الفقه على زمن السلف الاولين انهم كانوا مستغنيين بما فيهم وما من الملكة اللسانية. فلم يكونوا في حاجة الى ذلك. فعبر ابن خلدون الله تعالى فيما يتعلق بالخلاف. عبر او ذكر فقط الملكة المسلمة. في اشارة الى اهمية هذا الشق من اصول الفقه - [00:05:23](#)

فلما زالت عن الناس هذه البركة التي هي شبيه راسخ في الضباع. كان لابد من تحويلها الى معرفة بالفعل بعد ان كانت ملكة فلما تحولت الى معرفة بالفعل وصناعة المدونة في الكتب كانت - [00:05:53](#)

فالأئمة الأوائل رحمهم الله تعالى كانت معرفتهم العربية بنية على معرفة هذه الاصول. ومع امتداد الزمان زالت المعرفة بالاصول وبقيت المعرفة بالاحكام ان المحكمة يعني مثلا يأتي امام من ائمة التفسير الى اهله فيقول هذه الاية معك اخي الكريم لماذا - [00:06:13](#)

لان هذا الاسلوب يقتضي ان تكون هذه الكلمات مثلا فاعلا. فيبني على ذلك معنى. وهو لا يعلم ان الذي خرج عليه الفاعلية في هذه الاية هو مذهب قوم من الناحية. وطائفة اخرى من النحيين - [00:06:43](#)

فينبغي على قولهم معنى اخر. طيب من يرجح بين الطائفتين؟ من يتقن الاصول لان الذي يتقن الاصول ويضبطها يعلم اي المذهبين النحويين اولى بالصحة والقبول وينبغي عليه صحة المال. اذا لذلك قلت ايها الاخوة ان هذا الفن فن مغبون - [00:07:03](#)
اضطرحة اهله قبل غيره. ونحن ان شاء الله تعالى يعني نرجو واقصى ما نرجو ان نكون لبنة في احياء ان سيبويه رحمه الله تعالى بعد وفاة الخليل بن احمد الفرائض ذهب الى - [00:07:33](#)

ممن كان مزامله في مجالس في مجالس الخليل وهو الليث ابن المظفر اللغوي. فقال له قال نحوي علم الخليفة. تعال نحى علم. فهذا الذي نحن مجتمعون عليه ان شاء الله. من - [00:07:53](#)

هو من احياء علم الخليل رحمه الله تعالى الذي هو علم العرب. اول ما احب ان ابدأ كل العلوم تحتاج الى اصول. الا ان بعض احوج الى الاصول. واحوج العلو الى الاصول على الاطلاق علو الاستنباط - [00:08:13](#)

القلوب التي يستنبط فيها حكمه من مصر. هذه احوج العلوم الى القسم. بمعنى لان الاستنباط مبناه الفهم. والناس ولو اطلقت الفهوم للناس يفهم كل واحد منا ما اراد لبي الطلب من هذا العلم. فلا كان لابد ان يكون حجة اصول نسير عليها - [00:08:43](#)
واذا اختلفنا نحتكم به. فاحوج العيوب على الاطلاق الى الاصول علو الاستغفار. وهو هناك علو هي انفسها اصول. هي لا تحتاج الى اصول. لماذا؟ لانها هي نفسها اصول كرياضيات. الرياضيات هي نفسها اصول. هي اصول الاماكن. اذا اختلف - [00:09:23](#)
احتكموا اليها. في ضبط الموازين والمعايير الى اخره. وعلم الذي هو علم العربية من علوم الاستنباط. ذلك ايضا نحوي من صنعته هو ينظر في كلام العرب المتقدمين الاوائل ويستنبط منه احكام كلامه. كيف يعرضون كلامه؟ كيف يرتبونه؟ كيف ينظرونه؟ يستخرج من ذلك - [00:09:53](#)

ويعطيك ها فانت تمتحن صوتك الاب. ولذلك احتاج الى ان تكون له في هذا الاستنباط اصول يمشيها. فاحوج العلو كما قلت الى الاصول علو الاستماع. وهنا هناك علوم تقل فيها الحاجة الى الاصول. لماذا؟ لانها لا تكاد تنضبط. وهي علو - [00:10:23](#)
بحيس علوم التجلي لانك لا تكاد تجد حالتين متضررة وانما هناك تقارب واما ان توجد ثمة يعني تطابق فلا يكاد يوجد من هذه العلوم مثلا الطب. لو سألت اطباء لا اخبروك انه لا توجد حالة - [00:10:53](#)

متطابقة. اذا فلا يوجد بنية مشتركة بين الحال. الحالات وانما هناك حالات متقاربة. فينبغي ان ينظر في وكل حالة بحسبها وعلى جنتها. هذا في تقسيم العلوم باعتبار الحاجة الى الاصول. واما العلم الذي نحن نسميه - [00:11:23](#)
ان شاء الله فهو اصول النحو كما هو معلوم مصطلح مركب. من اصول ولا بد حتى يفهم هذا التركيب من ان يفهم المصطلحان فاو ما ينبغي ان ينبه عليه فيما يتعلق به ان - [00:11:43](#)

العربية الاوائل لم يكونوا يستعملونها. وانما كانوا يستعملون مصطلحات العربية. هذا العلم او وانما كان يعرف بعلم العربية. واقدم كتابا بين مدينة في هذا العلم وهو كتاب السيبوي لا يحتوي على اصلاح المال. لو انك كشفت كتاب من اوله الى اخره - [00:12:13](#)
لم تجد فيه مصطلح تجد فيه كلمة نحو بمعانيه يعني يأتيك بالقاعدة ويقول لك نحن واما ان يستعمل هذا المصطلح بمعنى هذا العلم فهذا لا يوجد. وانما كانوا يسمونه هذا عربية. وحقيقة استعملوا هذا المصطلح. ولذلك - [00:12:43](#)

لما سئل عيسى ابن عمر الثقفي رحمه الله تعالى وهو امام من ائمة الفن قبل الخليل الى الاجيال الاولى سئل فقال له السائل اخبرني عن هذا الذي وضعت مما سميته عربية. اخبره - [00:13:13](#)

عن هذا الذي وضعت يعني عن هذا العلم الذي هذا العلم الذي وضعت مما سميته عربية. ايدخل فيه كلام يعني هل هذا العلم الذي

وضعه يضبط كل كلام العرب؟ قال لا. قال قال فقير - [00:13:43](#)

فتصنع فيما خالفتك فيه العرب وهم حجة. يعني تضع قاعدة الا ان عربيا يتكلم بخلافها وهو حجة فيما يقول فقال رحمه الله تعالى وهذه يمكن ان نقول انها اول قاعدة في اصول النحو في التاريخ. قال اعمد على الاكثر - [00:14:03](#)

واسمي ما خالفني لغاتي. اعمل على الاكثر. يعني انا ابني قاعدتي في وعلى اي شيء على اكثر ما يتكلم به العرب. وذلك الوجوه الذي خولف فيه الاكثر. ماذا يسمونه؟ لغات - [00:14:23](#)

استعمالات لهجات هذه اول قاعدة وضعت في اصول النحل هي قاعدة العمل على الابصار. العمل على الاكثار والعمل على الاكثرين. العمل على الاكثر هي قاعدة في كل العلوم الانسانية لانك لا تكاد تجد في افعال بني ادم اضطرابا الا وله استثناء - [00:14:43](#)

فذلك الاستثناء لا ينبغي ان يقدر في قراءة فانت تبني قاعدتك على على المطلع الكثير وذلك الاستثناء تعده حالة استثنائية حالة شاذة. وهذا هو معنى قوله في القاعدة ان الشاب - [00:15:23](#)

اذا فهذا العلم اول موضع سمي ثم مع الوقت اختير له هذا الاسم الذي هو ان نحن لماذا؟ لماذا سمي نحو من اجل قولهم قول النحات لانك انما تتكلم بلغتهم - [00:15:43](#)

وتنتهي في جميع ذلك امثله. سمي هذا العلم نحويه اننا ونحن نتكلم العربية نحن ما معنى تلحوا نحوهم؟ اي نقتدي بهم. نتمثل فلذلك سمي النحو هذا المصطلح الاول واذا يعني فلو ذهبنا يعني وننظر في تاريخه يعني اذا كان الكلام طويلا وقد سبق هذه الدورة -

[00:16:13](#)

لله رب العالمين يعني دورة اخرى اعني المدخل الجامعي لا لعلم الاصول نحو في هذا الحديث اما الاصول فجمع الاصول. يعني

اصحاب الشريعة وعلماء اصول الفقه من اكثر الناس خوفا في في مفهوم الاصل مفهوم الاصول. وقد يعني ذكروا - [00:16:53](#)

اثني عشر واشتهر منها ثلاثة وهي المعنى الاول ان الاصل من بنى عليه الرجل من بنى عليه والمعنى الثاني ان البصمة ما تفضع عنه غيره. ما تخضع عنه غيره والثالث ان الاصل الدليل - [00:17:23](#)

بعض الفقهاء يعني يذكرون مثلا المسألة في كتاب اصول الفقه يقولون ما الاصل في هذه المسألة قول الله عز وجل او الاصل فيها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقصدون بها دليل المسألة. دليلا - [00:18:03](#)

واحسبه الله تعالى اعلم اخواننا اعلمهم شيخنا ان الشيخ عبدالعزيز رحمه الله له سبب يعني عنوانه اصول الفقه اصول الفقه وهي رسالة ادلة يعني يأتي على ابواب على ابواب الفقه في كل بلد يأتيك بالأدلة في ذلك الباب. يعني مثلا الأصول والطهارة حياة الطهارة فأحاديثها وهكذا. فهو - [00:18:23](#)

وهذه المعاني الثلاثة حاضرة في علوم العربية. اما في علم النحو اما في علم النحو فالمعنى الحاضر بكثرة هو المعنى الثاني. ان

الاصل ما تفرع عنه غيره ذلك يقولون ان كلام العرب اصول وفروع. مثلا مثلا يقولون التأسيس اصله - [00:18:53](#)

والتوحيد فرع تقول محمد قادم هذا هو العسر. وتقول ان محمدا قادمون. هذا فرع لان الناس في طبيعتهم لا يبتدأون كلامهم ولا يستأنفونهم التوحيد. وانما يستأنفون الكلام يؤسسون المعاني. فان احتيج الى توكيدها اكدوها. فماذا فعلوا؟ فرعوا عن البناء البصري

بناء - [00:19:23](#)

السنا نقول مثلا ان كان واخواتها نواسخ. تنسخ الاحكام في الجملة الاسمية اذا فتركيبك كاد محمد قادم. ما اصله؟ محمد قادم. فذلك النصر وهذا وهذا الفرق يقال مثلا كاتب وكاتبة مذكر - [00:19:53](#)

مؤلف ايها الاصل؟ المذكر كاتب هو الاصل. لماذا؟ يفرغ السنة لانك حين عمدت الى الفرع اخذت الاصل فزدت عليه. ولذلك اصل اصل الفقر قالوا الفرع هو الاصل وزيادة. تعريف الفرع هو الاصل وزيادة. اذا اكثر ما يحضر من معاني - [00:20:23](#)

الاصل في النحو في علم النحو في علم الاحكام هو ما تفرع عنه واما في علم اصول النحو فاكتر المعاني حضورا هو المعنى الاول. هو من بناء عليه غيره. لماذا - [00:20:53](#)

لانك تعمد الى الحجة الكبرى فتبني عليك. يعني مثلا عندك اصل وش يقول يقول ما قيس على كلام العرب فهو من كلامه. ما قيس

على كلام العربي فهو من كلامه هذا اصل الان كل كلمات تبنيها - [00:21:13](#)

وتقيسها على كلام العرب ستندرج في كلامهم. كما فعلت هذا الحكم الذي استأنفته انت كيف بنيته على هذا النصر. يعني يجد حجته في هذا الاصل. تقول كلام ابو بني فلان حجة. كل ما صححت من الكلام مستندا الى الرواية عنه فهو من كلام العربي. هذه -

[00:21:43](#)

ده في الحكم من اين اتيت به؟ اسسته على هذا القصر. اذا لما نقول اصول نحن ننظر الى المعنى الثاني المعنى قال عفوا. المعنى

الاول الذي هو الاصل من بنى عليه غيره. من بنى عليه - [00:22:13](#)

المعنى الثالث الذي هو استعمال الاصول بمعنى اه بمعنى الادلة اصول النحو والمعنى الادلة هذا بعض النحويين الفوا كتبنا عنودها

باصول النحو وهم لا ينهكون في الاصول التي ننظر فيها نحن - [00:22:33](#)

وانما يقصدون باصول النحو النديم. يعني يأتي الى الحكم فيقول لك مثلا الفاعل غفورا. ثم يأتيك الشواهد لكلام العرب على على هذا

الحب. ولذلك اخواني الكرام وسنأتي الى التنبيه على هذه المسألة. لا تغفروا - [00:22:53](#)

في كل موضع تجدون فيه مصطلح اصول النحو فتظنون انه في هذا الغرض. فاحيانا يطلقون اصول النحو وهم يقصدون النحو

ونفسه يسمونه اصولا. وهذا الابهاء الناتج عن تداخل المصطلحات ايها قديم - [00:23:13](#)

فكه ابو الفتح النجيب كما سنرى في موضعه ان شاء الله. هذا عن معرفة الوصول ومعرفة. طيب هذا ما تعرفه؟ الذين تصدوا لتعريف

اصول النحو تأثروا اي ما تأثر لتعريف اصول الفقه. حتى انهم يكادون بل قد - [00:23:33](#)

ان التعريف الامام السروي رحمه الله تعالى في اصول النحو مطابق لتعريفه باصول الفقه الا في كلمة فقه هنا. يعني ماذا فعلت نزع

كلمة فقه ووضع كلمة نحو فقال اصول النحو هو البحث في ادلة النحو - [00:24:03](#)

من حيث هي مدينته وكيفية الاستدلال بها وحال مستدل. كأنك تعرف صدته نعم سنراه ان طالت اعمار غدا ان شاء الله سنرى السبب

انك اول من الف في اصول النحو وهو ابو الفتح ابن جبريل لم يعرف هذا العلم. ما عرف - [00:24:23](#)

الذي عرفه ثاني من الف في هذا العلم. طبعنا لما نقول الف يعني الف مؤلفا مستقلا. وهو ابو البركات ابنك الباري رحمه الله. ابو البركات

عبدالرحمن ابن محمد ابن ابي سعيد. الانباري - [00:24:53](#)

ورحمة الله المتوفى سنة سبع وسبعين. وقد الف في ذلك الكتاب سنذكره لحينه ان شاء الله ونفصل القول فيه. عنوان لمع الادلة. لمع

الادلة في اصول النحو. النحو التي تفرعت عنها فروعها واصوله - [00:25:13](#)

كما ان اصول الفقه كما ان اصول الفقه اذنت الفقهي التي تسرعت عنها جملته وتفصيله اذا اصول الفقه انتهى ادلة عفوا اصول النحو

انها ادلة. هل يقصد بذلك الادلة التفصيلية؟ يعني - [00:25:33](#)

وانما يقصد الادلة الاجمالية. يقصد السباع والقياس والاجماع والاستحسان والاستصحاب اذا فمضمون الكتاب هو الذي يفسر لنا الادب

المقصود. ويقول ان هذه الادلة هي التي تفرعت عنها فروع واصول. كيف تكون اصول الفقه هي الادلة التي تفرعت عنهم؟ اصول

النحو تفرع معناها اصول - [00:26:13](#)

لانه يقصد بالاصول الثامنة غير ما يقصد بالاصول هو يقصد بالاصول الاولى الادلة الاجمالية. ويقصد بالاصول الصور الاصلية من كلام

العرب. الصور الاصلية. ما معنى الصور الاصلية؟ الصور الاصلية اصله بناء الكلام لما لا يكون فيه حد. هذه صورة اصلية لما يكون عندك

فاعل وفاعل مفعول به وحرف جر واسم مجرور - [00:26:53](#)

وكل عنصر في الكلام حاضر هذا ما هو هذه صورة اصلية ان سقط شيء من الكلام في ضربه من التخفيف او ضرب من الایجاز او

ضرب من حينئذ اين انت؟ راک في الفرع. انت حينئذ في الفرض ولست في الاصل. الصورة الاصلية - [00:27:23](#)

الكلام هي الصورة التي تكون فيها عناصر الكلام على الترتيب الاصلی. فان وقع في الكلام تقديم وتأخير فانت حينئذ لست في الصورة

الاخري وانما انت في صورة فرعية فهذا هو مقصوده رحمه الله من هذه الكلمة من انه تفرعت عن هذه النتيجة من اصول -

[00:27:43](#)

اي الصور الاصلية والصور الفرعية. اي ان الكلام اذا كان مرتبا فان ما استنبط هذا الترتيب وكل ما يجوز فيه من تقديم وتأخير. فليس من قبلك انت ايها المتكلم. وانما من قبل ما اجاز - [00:28:03](#)

العظم في كلامه ليس لي ان اقدم واؤخره كما شئت. وانما لا يبالي ان اقدم الا ما قدموا وان اؤخر اذا ما ولا يباح بي ان احذف الا ما حذفوه. وما لن تجري عادتهم على - [00:28:23](#)

وهذا هو معنى الكلام الذي ذكرته لكم في اول الدرس اللي هو فعندما انت تنطق بلغتهم وتحتذي في جميع ذلك امثله. يعني نحن نقتدي بهم في اصولهم وفي فروعهم. فهذا التعريف هو تعريف - [00:28:43](#)

ابن الأبناء يقول ان من اصول النحل هي ادلة النحو التي تفرعت عنها قول واصول كما ان اصول الفقه ادلة الفقه التي تفرعت عنها جملته وتفسيره. هذا كان اول المقاربة بين اصول - [00:29:03](#)

نحن من اصول الفتنة. وقد اعقب هذا بتصريح عجيب. قال بعد ان قال قال نحو معقول مما نقول. كما ان الفقه معقول بالنطق. ما الذي هل يجمع بينهما ان كليهما من علوم الاسم الله؟ كلاهما ما هو معقول من منقول - [00:29:23](#)

كيف يستخرج المعقول من المضمون بالاستنباط؟ الفقه احكام معقولة الحلم الحرمة والاباحة والاستحباب والكرامة هذه احكام معقولة يدركها العقل من اين اخذت؟ من المدخول من نصوص الكتاب والسنة. ان تحو احكام معقولة الرفع - [00:29:53](#)

والنصر والجر والجزر والبنا والاعراب والمنع والاجازة والتقدير والتأخير والذكر والحفظ هذه احكام معقولة من اين اخذت؟ من المنقول. ما هو المنقول؟ الكلام المحتج به. كلام الله عز وجل وكلام العرب - [00:30:23](#)

كلام الله عز وجل كلام عظيم. هذا هو معنى قوله لان النحو معقول مما نقول. كم واما السيوطي فطابق بين تعريفى العلمين قال وصول النحو يبحث في ادلة النحو في ادلة النحو الاجمالية. من حيث هي ادلة. من حيث - [00:30:43](#)

وكيفية الاستدلال بها طبعاً رحمه الله تعالى في كتابه المشهور الاقتراح في علم اصول التهوية الاقتراح في علم اصول وهذا التعريف استحضر له ما شئت مما درست في تعريف الاسرة. فيما يتعلق بالليات والالفاظ المصطلحة - [00:31:23](#)

يعني قوله يبحث في ادلة نحو من حيث هي ادلته. يعني لا ينظر فيها من حيث دلالتها الخاصة عن الحكم. وانما حيث ينظر في السماع الذي هو قولوا من كلام العرب من حيث الحجية. وينظر في القياس من حيث الحجية من حيث الالي. كيف يستعمل القياس للوصول الى الاحكام - [00:32:13](#)

وينظر في الاجماع من حيث الحجية هل يتحقق متى يتحقق؟ هل اجماع اهل العربية كاجماع الشريعة وهكذا ثم ينظر في الاستحسان هل استحسان اهل العربية كاستحسان اهل الشريعة ثم هذا - [00:32:43](#)

اهو استحسان المتكلمين؟ ام استحسان الناظرين الذين هم؟ ثم الاستصحاب وهكذا اذا فكل ما تعرفه من المعاني في تعريف اصول الفقه استحضره في هذا في هذا التعريف الذي هو تعريف اصول - [00:33:03](#)

هذا التعريف للأسف اساء كثيرا لعلم اصولنا لماذا؟ لانه سلط عليه بناء اصول الفقه. حتى عن اصول النحو خصوصيته. الاصول اصول ولكن النحو ليس بالقانون. اه وهذا حمل الإمام السيوطي رحمه الله على ان يستحدث في كتابه تقسيمات لا وجود لها في دراسة العرب لكن - [00:33:23](#)

شبهه الا لانها موجودة في اصول الفقه. ولذلك صارت المطابقة مسيطرة على الفهم وهذا ان شاء الله سنراه مفصلا في حينه باذن الله باذن الله تعالى. وقد احببت ان ان اختتم آ الحديث عن مفهوم اصول النحو في ان اذكر لكم نصا يبين - [00:34:03](#)

انه ليس كل موضع في الكتب ذكر في مصطلح اصول النحو فالمقصود فيه اصولنا. هذا النص آ يوميا الامام ابو بكر الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى في تاريخه باسناده عن ابي مدير الوضاحي - [00:34:33](#)

في في ترجمة الامام الفرواء. الامام ابو زكريا يحيى ابن زياد ابن عبد الله رحمه الله تعالى صاحب كتابه معاني القرآن. يقول رحمه الله تعالى يقول ابو حدير والله يقول قال امر امير المؤمنين - [00:34:53](#)

ان يؤلف ما يجمع به اصولا له. ان يؤلف ما يجمع به وصولا وما سمع من العرب. يقول وارى ان يفرد في حجرة من حجر الدار. يقصد

بالدار دار الخلافة قصر. ووكل به جوارح وخدماء - 00:35:13

يقمن بما يحتاج اليه حتى لا يتعلق قلبه ولا تتشرف نفسه بمعنى انه وضعه في اقامة مريم ووكل به من يخدمه ويقوم بشأنه حتى لا تتشرف نسوة. يقال تشوفت نفسه وتشرفت نفسه. والمعنى؟ واحد. والمعنى واحد - 00:35:43

قال هو لا تتشرف نفسه بلا شيء. حتى انهم كانوا يبذلونه في اوقات الصلاة. يعني من شدة ما كانوا معزولا عن العالم الخراب. كانوا يؤذونه بوقت الصلاة. وسير لهم والراقين. والزمه اماناء - 00:36:13

والمنشطين فكان يملي كان يملي والوراقون يكتبون وان الفرق ده الامام رحمه الله يذكر عنهم الله تعالى اعلم انه لم يكثر في حياته كتابا بيده وانما كل كتبه امانة. كان يوم يجلس الناس مثلا كتابه العظيم مع - 00:36:33

ابناء في مجالس كان علمه كله في في صدره. كان يقول كلمة مشهورة قال ما كتبت سوداء في بيضاء. عمري ما خطيت كلمة سوداء في ورقة بيضاء وانما علمه كله في في صدره. وله في تأليف يعني كتاب معاني القرآن قصة طريفة. وهو انه لما ابلى هذا الكتاب

احتكره - 00:37:03

فكانوا يكتبون للناس خمسة اوراق بدرهم. فالناس يعني فشكوا ذلك الى قالوا يابون ان يكتبوا لنا الا خمسة فماذا فعل فأشاع الخاطر انه سيشرع في املاء كتاب في معاني القرآن اعمق واكبر واحسن من الكتاب - 00:37:33

يعني وش يسري؟ يرغب الناس على كتاب الله انهم ينتظرون كتابه جديدا. فاملى فيه مجلسا او مجلسنا فخرج يعني الوراقون

للمسلمة ولذلك شوف الاقصادية فصاروا ينسقون للناس عشرة وهذا يزيد بشيء انه كان - 00:38:03

من العلم في صدره ما يستطع ان يؤلف به ما هو اكثر من كتابه ذلك في في معاني القرآن. فالحاصل توقفنا هو في الاول الله ان يجمع اصول المال. انظر ماذا يرى. يقول فكان يكتب الوراقون يكتبون حتى صنف الحدود - 00:38:43

اذا ما هو الكتاب الذي خرج به الناس؟ كتابه الحدود في الله. ما مضمونه يأتيك فيقول لك الفاعل هو كذا كذا كذا. المفعول به هو كذا كذا كذا. التمييز هو كذا كذا في هو كذا كذا - 00:39:03

هاد الكتاب في النحو في اصولنا في النحو وسمي غيره اذا اردنا ان نقول من خلال هذه القصة انه لا ينبغي ان يفتر بكل موضع تذكر فيه اصول النحل لانه قد يذكر مصطلح المراد به. والمراد به متى بدأ - 00:39:23

تفكير في اصولنا. بدأ التفكير في اصول النحو اول ما بدأ التفكير فيها. فاهل العلم رحمهم الله تعالى اهل بالعربية من انطلقوا في عملهم الا والوصول عنده متصورا. واول من فكر - 00:39:43

تفكير اصوليا هو اول من وضع العربية هو الاسود اليم. ابو الاسود الدؤري في حياته قام بعملين عظيمين. اعرب القرآن ووضعت واول العملين اعراض القرآن. والمقصود باعراض القرآن ايها الاخوة نقرأ - 00:40:03

وليس هذا النقض مقتل اعجاب. ليس هو النقد الذي يفرق به بين الروارف بين الراء والزاء وانما هذا النبض هو في الحقيقة الحركات الاعرابية. لانه في الزمن الاول الحركات التي نعرفها التي هي الفتحة - 00:40:33

لم تكن تكتب حركاتك وانما كانت توضع كانت تفتح نقطة فوق الحرف والكسرة نقطة والضمة نقطة الى جنب الحرف. والتنوين والقدم. عداوة وهذا كما ثم عندهم اعراض القرآن. فهو اول من اعرض القرآن. اخذ كاتبنا وقال له الى - 00:40:53

واذا كسرت فكي واذا ضامنت شفتي فوق نطقك فان اتبعت الحرف شيئا من غنة يعني نون فالبطء نقطة فبدأ ابو الاسود يقرأ القرآن والكاتب يتبعني. لما اتم ابو الاسود اعراض القرآن تنبه الى شيء عجيب - 00:41:23

ما هو ان بعض الكلمات القرآن تنتهي كلها فتحة فتحة فتحة وكلمات تنتهي كلها وكلمات تنتهي كلها كسرة كسرة كسرة كسرة كسرة كسرة ثم نظر في مواضع تلك الكلمات فاذا هي تقع دائما في - 00:41:53

افتراض ان الموجب في هذه الحركة هو الموضوع الذي تقع فيه فكان هذا اول تفكير في اصولنا. لماذا؟ لان الظاهرة التي لفتت انتباهها. ما هي؟ هي الاضطراب الاضطراب اصول النحو هي البحث في الاضطرابات اليومية - 00:42:13

في الظواهر التي تضطرب التي تمضي على وجه واحد. ولذلك ذكر المؤلفون ان اول الابواب التي وضعها ابو الاسود في علم النحو

الثلاث هذا الفاعل المفعول وباب الاضاءة وهذا تمثله - [00:42:43](#)

اصل المرفوعات واصل المنصوبات وهو المفعول واصل المجبورات هو باب الاضافة وللفاضة فيباب الاضافة يحتمل ان يكون المقصود منه آا المضاف اليه ويحتمل ان يكون المقصود منه الاسم المجرور بحرف - [00:43:13](#)

ذلك ان حروف الجر كانت تسمى قديما حروف الاضافة. تسمى حروفا الاضافة. فيمكن انه قصد هذا ويمكن انه قصد هذا ولكن اول ثلاثة ابواب مما وضع في العربي هي ابواب الظواهر المطاردة. الرفع والنصب والجهل - [00:43:33](#)

اذا فالول من فكر تفكيراً اصولياً هو اول الوضعية العربية لانه لا يمكن ان يوضع علم الال على خاصة ان كان من علوم الاستنباط. جاء اجيال من تلاميذ ابي الاسود وتلاميذ تلاميذه. ولم تفصل القول - [00:43:53](#)

ولكن سنقف مع تلميذ من تلاميذ تلاميذ ابي اسود كان يصرح لان الاولين كانوا وينطلقون منها ويصدرون عنها واما هذا فصرح بها فكان هذا الامام بمنزلة الشافعي في اصول الفقه. انه عيسى ابن عمر - [00:44:13](#)

رحمه الله تعالى وفي زمانه صديقه وصاحبه وقرينه. ابو عمرو ابن العلاء. ابو عمر ابن العلاء رحمه الله المحدث الامام المعروف.

صاحب الكرم. وانا اقول لكم ايها الاخوة ثلاثة تعبر عن الاصول التي كانوا ينطلقون بها. هذه الامور الثلاثة - [00:44:43](#)

قال محمد ابن سلام الجمحي رحمه الله تعالى في مقدمة كتابه طبقات فصول الشعراء وانتم تعلمون لم يشرع مباشرة في الحديث عن الشعر والشعراء وانما قدم بين يدي ذلك الحديث عن النحويين واصحاب العربية - [00:45:23](#)

لماذا؟ لانه لم يرجع الفضل في ضبط رواية الشاعر. ولذلك قدم بالحديث عنه. يقول رحمه الله آأ رأياً هذا الخبر عن ابيه عن سلام يقول سلام والد محمد بن سلمان - [00:45:43](#)

وقلت ليونس يونس هذا هو يونس ابن حبيب نحن شيخ سيبويه يقول وقلت ليونس هل سمعت من ابن ابي اسحاق او شيئا؟ ابن ابي اسحاق هو عبد الله ابن ابي اسحاق الحضرمي. الامام الجامع - [00:46:03](#)

المحدث الفارق روسيا سنة سبع عشرة ومئة. وعبدالله بن اسحاق هذا هو الجد الاعلى يعقوب الحضرمي قال صاحب الكرم يعقوب هذا جده الاعلى عبد الله ابن ابي اسحاق الحضرمي يقول سلام قلت ليونس هل سمعت من ابن ابي اسحاق شيئا؟ قال قلت له

يعني يونس بن حميد - [00:46:23](#)

سأل النبي اسحاق قلت له هل يقول احد الصديق بالصادق؟ نحن نعلم انه يقال قال هل يقول احد الصويق؟ بالصادق فقال له قال نعم. قال عمرو بن تميم تقولها. عمرو ابن تميم قبل عمره. قد يقولون الصوم. ولكن عقب له - [00:46:53](#)

العجيبه قال له وما تريد اذا هذا؟ فاشل في ذكره. قال عليك بباب من اللحم يضطرب وينقاس. عليك بباغ من النحويين. يضطرب وينقاصه. يعني لا تستكثر من الحالات الاستثنائية والشواذ واللغات القديمة. اذا اردت ان تكون عالماً بالعربية فاعمل على المطارد

المقاس. قال - [00:47:23](#)

عليك بباب من النحو يضطرب ويرقص. ولذلك قلت لكم ايها الاخوة ان اعظم فكرة من الافكار في تأسيس اصول النحو هي فكرة ويقول ابن سلام كذلك وهو آأ يترجم لابن ابي اسحاق - [00:47:53](#)

يقول وكان ابن ابي اسحاق اشد تجريدا للقياس. وكان ابو عمرو اوسع علماً بكلام ما من عربي ولغاتها وغيرها. في الجيل الاول الذي كان هناك في علم عربي مدرسة النحويين ومدرسة اللغويين مدرسة لغوية ما همها - [00:48:13](#)

همها الاكثر من السمع الخروج الى البوادي وسماع يعني كلام العرب واشعارهم هو جمعهم طيب الان هؤلاء ماذا يصنعون؟ يأتون بهذا الذي جمعوه فيطرحونه بين ايديهم انهم يؤمنون فيه النظر - [00:48:43](#)

ويستخرجون منه الطلعات. انهم المقابل الموازي تماماً للمحدثين في عمل المحدثين وعمل فالمحدثون ما صنعتهم؟ الرواية والسبأ والجمع والاستكثار هذا الذي جمعه من يأخذه؟ الفقهاء فيعملون فيه النظر ويستنبطون منه الاحكام - [00:49:03](#)

ولذلك يعني صلب الخلاف بين المحدثين والفقهاء ما هو؟ ان المحدث شديد التسليم والفقهاء شديد الاستمساك بما استطاع لان ما يستنبطه الفقير هو تقاطع لمجموعات كثيرة. ومحاولة بناء حكم كلها منسجمة. اللغوي والنحوي شأنهما كشأن المحدث والفقهاء.

النحوي - 00:49:33

يبني بناء الكلية ولذلك فهو مستمسك بما معه. فاذا سمع لغة مخالفة لقياسه الذي قاسه ماذا ماذا يقول؟ يقول له هذه لغة ولكن نحن نبقى على الاكثر ولكن ذلك اللغوي الذي تعب وساعة واحرقته شمس البادية - 00:50:13

ثم يؤسس له قانون مخالف لما؟ سمعه. يقول كيف اصنع؟ انا سمعت العرب يقولون ها فدائما دائما هناك هذا الصراع طبعا هو صراع الذي بين من؟ بين من هم اكثر تسليما للنصوص - 00:50:33

ومن هم اكثر تسليما للقواعد وللحكام وللنقيس. سواء ذلك في الشريعة ام في العرب؟ عبدالله ابن ابي اسحاق من تمثل يمثل تيار النحويين. اصحاب الامن اصحاب النظر. ولذلك قال كان ابن اسحاق اشد تجريبا - 00:50:53

واما ابو عمر ابن العلاء رحمه الله تعالى فصاحبه سماعه. كان استاذنا العلامة الدكتور عبد الرحمن كان يسمى ابا عمرو ابا اللغويين العرب. هو اول من سن من علماء سنة الخروج الى البادية والسماع - 00:51:13

صناعة يعني سماع العربية من افواه اهله وقد خرج الى البادية سنة تسعين. سنة تسعين كان اول مرة عالم يخرج الى البادية يسمع كلامها. فكان كثير التسليم له عيسى ابن عمر الثقافي بعد كده ولكن عيسى ابن عمر اشبه بشيخه من ابي عمر - 00:51:33

فكان صاحب قياس كما كان شيخه صاحب قياس. انظر ماذا يقول ابن سلام مرة اخرى عن ابيه يقول اخبرني يونس ان ابا عمرو كان اشد تسليما للعرب. كان يسلم للعرب في - 00:52:03

في كلام لا يكاد يخالفه. قال وكان ابن ابي اسحاق وعيسى ابن عمر يطعنان عليه. احيانا يعني عربي يتكلم بخلاف المشروع ولا بخلاف المطالب ماذا يقول له؟ اخبرت وعيسى بن عمر له اخبار مشهورة مع الفرزلة. مع ان الفرصة يعني عربي فصيح - 00:52:23

عربي فصل وحجة وشواهد في كتاب السبويين لا تكاد تحصى كثرة سبوه يكثر من الاحتجاج به بالفراصة لماذا؟ لانه ثمين وتميم من اكثر من بقي فيهم الفصائل يعني حتى مرة سمعه وهو ينشد البيت المشهود قال وعض زمانه ابن مروان لم يدع من المال الا

مسحة - 00:52:53

الا مزحة او مجلفة. فقال له لحت صعب شوية صح؟ ومما يزيد الامر صعوبة اعرابي يعني ما يفهمش يعني شوية قال نحن قال على ما رفعته؟ مجلفون. على ما رفعت - 00:53:33

مصحة او مجلفا. قال على من رفعته؟ مجلفك. والفسق اعرابي هذه تعال اذا رفعت ونصبت ملوش وجوه يتكلم سرقة من رجل. قال على ما رفعت مجلفك؟ قال على ما يسوؤك. ورفعته على ذكر القمص يعني - 00:54:13

قال علينا ان نقول وعليكم ان تحتجوا. انا ما لي انا على ما رفعتم. علاش؟ لان الرجل يتكلم سريقة. ولذلك كل قواعد البحر وكل كتب النحو لا تساوي سرقة عربي واحد. كل ما من سبويه - 00:54:33

لا تساوي صديقة عربيا واحدا قد يتكلم بالكلام لا تجد له قاعدة تصل كتبنا ولكن العربي الفصل يقول لك صواب او خطأ. هذه هي قيمة الفصيح ابو عمر كان يعظم خطابين. ولكني آآ علماء اخرون كانوا يقولون - 00:54:53

هذا عربي فكيف نضع بسرقة العرب الاخرين؟ يعني طيب نحن نعظمه وندري ان سرقته ولكن لا ينبغي ان تصوير قداسا ولذلك ابن جني رحمه الله عقد بابا سماه باب في خطأ - 00:55:23

حتى الاعرابي وهو يخطئ. لماذا يخطئ؟ احنا في عاميتنا. السننا فصحاية في عاميات احيانا تكون تعبان تخطئ في الكلام احيانا يرتوي لسانك احيانا تذهب الم يعقدوا بابا في النحو سموه بابا بدل غلط فهم يغلطون اذا فهذا واقع وابن جني نفسه يحكي قصة

عجيبة جدا - 00:55:43

كل مرة كان في سفر مع مجموعة من الاعضاء الفصحاء. فوصلوا الى آآ بادية ليست لها معنى الصحراء امامك ورائك عن يمينك عن شمالك صحراء قاحلة. والعربي معلوم انه يضرب المثل في الاهتداء باي طائفة - 00:56:13

بالقضاء يقول تقول العرب في امثالها اهدى من قضاها. فاذا كانت البادية لا معلم فيها ماذا يقولون مبالغة يقولون تحاربوا بها القبر. يعني القطة نفسها وتتجملها. لا لا لا تهتدي. فيقولون تحاربوا بها - 00:56:33

فواحد من الاعراب دي كانوا جالسين اراد ان يذكر هذا المثل فقال والله بادية تحير بها القضاء. تحير قال فاذا اعرابي الى جنبه يقول له يعني نبيه تنبيهها يعني بصوت منخفض لماذا؟ حتى لا يؤثر عن الاعرابي انهم يلحدون في كلامه. فهذا يدل على اشياء - [00:56:53](#)

منها تعظيمهم للغتهم. ومنها تنبيه بعضهم لبعض على ما يقع منهم. وثالثها وهو الذي يعلم فلما قال مصحفا او مجلفا خطأها فقال له على ما يسوؤك ويومك علينا ان نقول - [00:57:23](#)

وغضب الفرزدق من كثرة ما يعتمد عليه ابن اسحاق. فجهاه في يوم من الايام. قال فلو كان عبد الله مولى هجرته ولكن عبد الله مولى موالي فقال له ابن اسحاق حتى كان الاصل ان تقول - [00:57:43](#)

موالد فتلونها. واضح؟ فهذا معنى قولهم كانا يطعنان على العرب. ليس المقصود كانا يطعنان لا وانما المقصود انهما كانا لا يقبلان عن كل عربي كل ما يقول اذا خالفت اليوم الكثير من الطلبات وايضا عدم القبول لا يقتضي الرد وانما المقصود انهم لا يبنون - [00:58:03](#) ان اصولهم على على ذلك. وهذا كما سنرى ان شاء الله تعالى عين الخلاف بين البصرة والكوفة. البصرة اشبه وعيسى ابن عمر انما يبنون على الكثير من والكوف اشبه شيء بابي عمر يبنون قاعدة على - [00:58:33](#)

ولذلك قد تكثر الوجوه عند الكوفيين ولا تكاد تجد عند المصريين في المسألة الا وجها واحدة. ولذلك اذا كان علم البصريين اضباط من علم الكفریات. لانه لا تبنى القاعدة على كل مسموع. وانما تبنى على الكثير من الطريق والباقي - [00:58:53](#)

فهذه نصوص ايها الاخوة تبين لنا اوليات الفكر الاصولي. كيف ابتدأ الناس تفكير اصول اول فكر اصولي مقيد موجود في كتاب سيبويه. ولذلك هذا عنصر سميناه الفكر الاصولي في مقدمات كتابه. وفي هذا العنوان كلمة دقيقة جدا وهي كلمة مقدمة - [00:59:13](#) مات من المعلوم ان الكتاب رحمه الله ليست له مقدمة. شأنه في ذلك كصحيح الامام البخاري وكموضأ مالك ونحوها من الكتب. ليست فيه مقدمة. فهو حين شرع في الكتاب قال بسم الله الرحمن - [00:59:43](#)

هذا باب علم للعرب شرعا في الا ان اهل العلم قال ان الابواب السبعة الاولى كتاب سيبويه هي مقدماته رحمه الله قبل ان يشرب في المباحث النحوية التي هي مباحث - [01:00:03](#)

عقد سبعة امور حتى ان من العلماء من افرد هذه الابواب السبعة للشهر وحده. وسماه شرح مقدمات وهو ابو القاسم الزجاجي رحمه الله تعالى. صحيح ما هي هذه اللغة؟ عقد رحمه الله تعالى باب علم ما الكذب من - [01:00:23](#)

واحد اثنين باب مجاري اواخر الكلمة. حرام اولا باب علم ما الكذب علمي باء الكذب من العربية اواخر الكلمة. ثلاثة باب مستديم والمسند اليه. اربعة باب اللفظ للمعدة اللفظ في المعاني. اللي بعده باب - [01:00:53](#)

لا يكون في اللفظ باب ما يكون في اللفظ من الاعراض. باب ما يكون في اللفظ ما الاعراض؟ اللي بعده باب الاستقامة باب استقامة من الكلام والاحالة. باب الاستقامة من الكلام والاحالة - [01:01:43](#)

والباب الاخير ده ما يحتمل الشعر باب ما يحتمل الشعر هذه الابواب ايها الاخوة الافاضل اولا لم تستوعب كل مباحث اصولنا. ثانيا فيها بعض ما كان يتعلق باصولنا ولكن مع ذلك فهي اول توثيق علمي لاصولنا - [01:02:13](#)

خلاص خاصة خاصة باب الاستقامة من الكلام والالاح وباب ما يحتمل الشأن. هذان البابان خاصة. مهمان جدا فاما باب ما يحتمل الشعر. ويشبهه يشبه بعض ما يكون في اللفظ من نعم. له شبه. فقد اسس - [01:03:03](#)

لمسألة مهمة جدا. انه ليست كل القواعد تطرد على كل الكلام فان للشعر لغة لا تحاسب بها لغة النطق هناك فرق ايها الافاضل بين لغة الشعر والضرورة الشعرية الشعر هي اشياء مخالفة لقياس اللغة - [01:03:43](#)

الا انها ابيحت لما عن الشاعر من قيد الوزن. واما لغة الشعر فهي قواعد قياسية لكنها خاصة وكان الاستاذ آ محمد حماس عبد اللطيف رحمة الله عليه كان كتابا ضخما في لغة الشام. وحرر كثيرا من هذه المسائل. فاول من فصل لنا في هذه المسألة هو سيبويه -

[01:04:23](#)

رحمة الله فبين لك انه ليست كل الاصول ولا كل القواعد المستمرة منها والمفرعة عليها تحمل على كل الكلام. فان للنثر لغة وللشعر

لغة. الباب الثاني باب من الكلام والاحالة. هذا الباب. يبين لك - [01:04:53](#)

اقسام الكلام من حيث المعنى. ومن حيث البناء. رحمه الله ذكر ان الكلام منه مستقيم حسن ومنه مستقيم قبيح ومنه مستقيم كاذب ومنه قائم كذب ومنه محال. ومنه محال. نظر نحويه - [01:05:23](#)

يتسلط على ما ليس بمحام. على ما ليس بمحمد. المحال خارج عن محله على المحل البحري خارج عن محل النظر. ان ورد من كلام العرب صحابي لم يؤخذ به وان تكلم انسان بمحارب لم يكن موضوعا لله. ولذلك فانه - [01:05:53](#)

سمعوا من كل اصناف الناس ولكن لم يأخذوا كلام المجانين. لماذا؟ لأنه من قبيل المحال. والمحال رحمه الله ماذا يقول؟ يقول واما المحال فكومك اتيك انزل واتيكت غدا. اتيك امسك. لا يمكن لان اتيك بناء الحاضر والمستقبل. وامسي - [01:06:23](#)

وكذلك قولهم اتيكت غدا. مثل هذا خارج عن محل البحث في الله. فهذان البابان من اهم الابواب في اصولنا. اذا فاول من وثق الاصول. ثم انه رحمه الله في ثنايا الكتاب - [01:06:53](#)

يذكر لنا اصولا كثيرة. وهنا انه الى بحث لا احسب ان احدا قد تصدع له وما احسن ان يفرغ له بلعه. وهو استقراء الاصول المصرح بها في تفسيره ما صرح به من اصول النحو داخل الكتاب. لا احسب والله اعلم انه قد تصدى لهذا عمله - [01:07:13](#)

احد مع انه لو فعل ذلك لحصل بين ايدينا اول كتاب في اصول النحو خصائص يمكن ان نسمي هذا البحث اصولا سيبويه وصولا سيبيا ففي ثنايا الكتاب حديث عن كثير من الرسل هذه فكرتكم - [01:07:43](#)

من اول من وضع لنا كتابا مستقلا؟ في اصول اما اقدم كتاب بين ايدينا موجود فهو هذا الكتاب. انه كتاب الخصائص عثمان ابن جدي في اجسامه الثلاثة. هذا اقدم كتاب بين - [01:08:13](#)

ولكن في هذا الكتاب في مقدمته هناك يعلمن التصريحات لما اتكلم عن كتاب قال كان صنف في شيء من المقاييس كتيب الذين استنبطوا الاشياء التاريخية ماذا قالوا؟ قالوا الف ابو الحسن الاخفش كتاب المقاييس. هل هذا الاعلام يصرح ان عنوان كتاب ابي الاخ

- [01:08:43](#)

حسب المقاييس. لا هو يخبر عن مضمونه. انه الف في المقاييس. ما المقصود بالمقاييس؟ المقصود اصوله المقصود الاصول. اذا فاول من الف كتابا في اصول النحو على الاطلاق هو ابو الحسن الاخفشي من ايزو سرور - [01:09:23](#)

هذا الكتاب للأسف فالمرحلة الثانية من يأتي ابو بكر وهنا فائدة وتنويه لقد تتبعت المواطن التي اه ذكر فيها رحمه الله كنية ابي بكر هكذا مفردة. تقريبا في كل الحالات استثناء حالة واحدة - [01:09:43](#)

اذا قال للمجيب قال ابو بكر فالمقصود ابو بكر بالصوت لماذا اقول الكلام؟ لانني منذ مدة كنت نقلت آآ كلمة ذكرها المجيب عن ابي بكر قال وقد قال ابو بكر كلمة فيها حكمة قال من عرف - [01:10:13](#)

انس ومن جهل استوحش. اللي يتعلم يأنس. والذي يجهله معروف ان الناس اعداء الجهل قال قال ابو بكر فانا بفعل العادة سبق الى خاطري ان ابا بكر هذا من هو؟ ابن - [01:10:33](#)

فإذا اه العلامة الدكتور صبحي الصالح رحمه الله ينقل هذه الكلمة ويجزي مقاطعا انه ابو بكر ابن معيد وقد تتبعت الكتاب من اوله الى اخره. فوجدت ان ابنتي رحمه الله - [01:10:53](#)

اذا قال قال ابو بكر قصد ابن واذا اراد ابنته ريد لا يقول قال ابو بكر يقول قال ابو بكر ابن دريد يسميه باسمي ولم يحو او يحيد عن هذه الحالة الا او عن هذه العادة الا في موضع واحد. فالاصل يعني - [01:11:13](#)

اجرام بالنسبة على ما جرى عنه. وهنا يقصد بابي بكر ابا بكر الصمت. ابو بكر الصاج له كتاب في النحو. عنوانه الاصول في النهي. لما فتتح الكتاب الصفحتان الاوليات ذكر فيهما مباحث في اصول النحو. طيب اخي الكريم - [01:11:33](#)

رجلا يريد فقط ان يعرف قبول الكتاب فتح صفحتين الاوليين من كتاب عنوانه الاصول في النحو ووجد حديثا في اصول النحو بما بان الكتاب فين؟ فاحتاج المصنف ان ينبه هنا. ماذا قال؟ قال فاما كتاب اصول ابي بكر - [01:11:53](#)

فلم يلم فيه بما نحن عليه الا حرفا او حرفين في اوله. الحرف هنا بمعنى المسألة. يعني لم يذكر لم يذكر من مسائل اصول النحو الا

مسألة او مسألتين من اوله. وفعلا تحدث عن قضية العلل والقياس. ثم شرع في اصول في شرع في مباحث - [01:12:13](#) واشبه الناس صنيعا به هم الفقهاء الذين يستمتعون كتبهم بمقدمة صغيرة في اصول الفقه. كما صنع ابو ابن حزم رحمه الله تعالى فانه صدره كذلك كان صنيع ابي بكر ابن اذا فهذه هذا التنبيه - [01:12:33](#)

هذا الذي اقتضى حتى لا يهدم من ينظر في العنوان ويقرأ المقدمة فيظن ان الكتاب كله في اصولنا اذا فاقد ما بين ايدينا من المؤلفات الاصولية هو هذا الكلام. هذا الكتاب لخصه الامام ابو العباس ابن الحاج - [01:12:53](#)

رحمه الله تعالى اه وهو ابو بكر احمد ابن محمد اه ابو العباس احمد ابن محمد ابن الخراطة لخص وهناك نسخة من تركيا يعتقد انها هي هذا التلخيص. وموفق الدين عبداللطيف ابن علي البغدادي رحمه الله - [01:13:13](#)

له حاشية على هذا على هذا الكتاب. وهذا الكتاب لما ذكر في كتب الفهارس القديمة وخاصة في الكتب التي خليفة وبهذا التسليم ان شاء الله. لما عنوانه ماذا قالوا؟ عوض ان يقولوا الخصم - [01:13:33](#)

خصائص في اصول اللحم او خصائص العربية كما سماه صاحبه قالوا الخصائص في النحل. ومن هنا احب ان ابنه الاخوان كشف الظروف لحاج خليفة. ونحوه من الكتب كاجد العلوم للصديق حسن خالد. او مفتاح السعادة - [01:13:53](#)

واحد الزيادة هاد الكتب هي كتب الفهارس يستفاد منها في العناوين لا في المضامين فان كثيرا من اصحاب لا يخلطون في المضامين على يفتح الكتاب ويشوف فيه فعل وفاعل ومفعول يلا نحن علاه بأن امامه مكتبة - [01:14:13](#)

طويلة معدوش الوقت انو يقف المضمون ويصلي في تصنيفا حسنا اذن كتاب غير مشهور غير متداول لا تثق فيه تماما وساقتي بما يذكر اصحاب الفائز. فانهم يعملون كيف ما اتفق لهم. بالتقرير بالمشاركة - [01:14:33](#)

هذا كان عن المؤلفات لنا ان شاء الله تعالى كلام عن المؤلفات المتأخرة ثم نشرع المباحث باذن الله تعالى. جزاكم الله تعالى خيرا وبارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:14:53](#)

نستأنف بعد صلاة المغرب مباشرة يعني الاخوة يرجعون - [01:15:13](#)